الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/39/874
S/16982
25 February 1985

ORIGINAL : ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٤٤ من جدول الأعمال
الآثار المترتبة على اطالة النزاع المسلح بين ايران والعراق

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٥ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن ارفق لكم نص التصريح الذى أدلى به ناطق رسمي في وزارة خارجية الجمهورية العراقية بتاريخ ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٥ ردا على مزاعم النظام الايراني بعدم اعلان العراق عن الاستعداد لقبول الأسرى العراقيين .

أرجو من سعادتكم توزيع هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة تحت البند ٤٤ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الدكتور رياض القيسي
الممثل الدائم

مرفـــــق

نص تصريح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية

جريا على عادته في تزوير الحقائق وفي محاولة جديدة للكذب على الشعـــوب الايرانية وشعوب العالم أعلن أحد أركان وزارة خارجية النظام الايراني ان العراق قد رفض استلام مجموعة من الأسرى العراقيين وكان النظام الايراني قد قرر اطلاق سراحهم.

وحرصا منا على توضيح الحقائق وتفنيد افتراءات وكذب حكام طهران نود أن نبيّن أن العراق قد استلم مذكرة من سفارة الجمهورية التركية في بغداد بتاريخ ٧ شباط/فبراير ١٩٨٥ تتضمن اقتراح النظام الايراني بتسليم ٣٠ أسيرا عراقيا معوقا وبتوسط الحكومة التركية ، ودون أن يكون لبعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر أى دور في الاشراف على تلك العملية ، متذرعة بأن النظام الايراني قد قطع علاقاته ببعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، التي لم يعد لها أى نشاط داخل ايران من جرّاء ذلك .

وفور استلام المذكرة التركية ، قامت السلطات العراقية بدراسة الطلب الوارد فيها وأعطت موافقتها في الوقت المناسب للسلطات التركية ، على قيامها باستلام الأسرى العراقيين وباشرافها ووساطتها .

واحتراما منها لاتفاقيات جنيف ، طلبت السلطات العراقية أن تقوم بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر باستلام هؤلاء الأسرى من السلطات التركية ومرافقتهم الى العـــراق .

كما أن السلطات العراقية قدمت مقابل ذلك قائمة تتضمن أسماء عشرين أسيـــرا ايرانيا الى بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر والسلطات التركية لتسليمهم الى ايـران مقابل الأسرى العراقيين .

أما بالنسبة لادّعاء النظام الايراني بأن العراق قد تلكأ في استلام الوجبـــة الأخيرة من الأسرى العراقيين ، وانه لم يقبل استلامهم الا بعد أن وجهت سلطاتـــه انذارا الى ممثل الصليب الأحمر الدولي ، فهو الآخر ادعاء كاذب ومفضوح . فالعـــراق أعطى موافقته في الحال الى بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ولم يسمع أحد بالانذار المزعوم الذى تحدث عنه المسؤول الايراني ، فسرعة الجواب العراقي بالموافقة لم تفسح المجال لهم لاصدار مثل ذلك الانذار .

ومعروف لدى الجميع ان العراق قام عدة مرات باطلاق سراح أسرى ايرانييـــن دون مقابل احتراما منه لاتفاقيات جنيف ولقرارات اللجنة الطبية المشتركة ، وانسجامـــا مع نهجه ومبادئه ومع مبادئ الشريعة الاسلامية السمحاء ، في الوقت الذى كانت فيـــه

السلطات الايرانية تدير ظهرها لكل الاتفاقيات والاعراف والمواثيق الدولية ، وتعامل الأسرى العراقيين معاملة بشعة وقاسية وصلت الى حد اطلاق الرصاص عليهم وأمام أنظار بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في معسكر كوركان .

ان ما ورد في ادّعاءات النظام الايراني هو محاولة يائسة وفاشلة منه لتحسين صورته البشعة ، في تعامله مع الأسرى العراقيين ، ذلك التعامل المنافي لكل القيم السماوية والقانونية والانسانية ، والذى فضحته بشكل جلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بياناتها الرسمية مرات عديدة .

- - - - -